

أسئلة وأجوبة

لماذا التطعيم مهم؟

التطعيم هو واحد من أنجح التدخلات الصحية الفعالة التي خفضت معدلات الاعتلال والوفيات في جميع أنحاء العالم بطريقة آمنة ومجدية. فالتطعيم هو استثمار مهم لجميع البلدان حيث أنه يمنع الأمراض المهلكة التي يمكن توقيها باللقاح. هذا وتزداد فوائد التطعيم عند المراهقين والبالغين حيث يوفر الحماية من الأمراض التي تهدد الحياة مثل الانفلونزا والتهاب السحايا، وغيرها من الأمراض التي تحدث في مرحلة البلوغ.

ما هو أسبوع التطعيم في إقليم شرق المتوسط؟

أسبوع التطعيم في إقليم شرق المتوسط هو مبادرة تقودها منظمة الصحة العالمية من خلال المكتب الإقليمي في القاهرة ويوفر فرصة فريدة لحياء التزام بلدان المنطقة ببرامج التطعيم من خلال الدعوة إلى التوعية والتثقيف والتواصل. ومع إطلاق شعار "التطعيم خيار واضح"، تتجلى أهداف هذه المبادرة بتحسين طرق التواصل ونشر المعلومات عن قيمة التطعيم، وزيادة الطلب على اللقاحات واستخدام آليات وحلول مبتكرة لتحسين الوصول إلى الفئات الأكثر حاجة للقاح.

ما هو محور أسبوع التطعيم في إقليم شرق المتوسط؟

أسبوع التطعيم سيقام في الفترة الممتدة من ٢٤ حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠، مع مشاركة ٢٢ بلداً من إقليم شرق المتوسط، ويركز على الرسائل الرئيسية التالية :

- التطعيم... مسؤولية العائلة و المجتمع
- التطعيم... للكبار والصغار
- التطعيم... استثمار مهم لحياة أفضل
- التطعيم... حماية ضد المرض

وسوف تقام مجموعة متنوعة من الأنشطة خلال هذا الأسبوع تتضمن ورش عمل، دورات تدريبية، أنشطة لتعبئة المجتمع، حلقات نقاش، معارض وفعاليات إعلامية لمعالجة القضايا ذات الصلة بالتطعيم. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تنفيذ حملات تطعيم واسعة النطاق لتعقب الأشخاص غير المطعمين. وتشمل الفئات المستهدفة الوالدين ومقدمي خدمات الرعاية الصحية ووسائل الإعلام وصناع القرار وكافة المعنيين.

هل هناك أسابيع تطعيم في مناطق أخرى؟

أقيمت أسابيع التطعيم في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥ على التوالي في أقاليم منظمة الصحة العالمية في الأمريكتين وأوروبا. وهذا العام للمرة الأولى، سوف تستضيف أقاليم شرق المتوسط وأوروبا أسبوع التطعيم في وقت واحد. هذا الجهد والتعاون الذي لم يسبق له مثيل بين الثلاث المناطق سيوفر مزيداً من الزخم لدعم أسبوع التطعيم في جميع أنحاء العالم.

أين هي اليوم برامج التطعيم الإقليمية؟

شهدت المنطقة نجاحاً ملحوظاً في خفض معدلات الاعتلال والوفيات بسبب أمراض يمكن توقيها بالتطعيم. وفيما يلي بعض الانجازات الإقليمية التي تم تحقيقها من خلال دعم المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية:

- القضاء على الجدري ، وزيادة معدل التغطية بالتطعيم بثلاث جرعات من السعال الديكي والدفتيريا والكزاز من

١٨% عام ١٩٨٠ إلى ٨٧% عام ٢٠٠٩

- خفض معدل وفيات الحصبة بنسبة ٩٠% قبل ثلاث سنوات من الجدول الزمني المحدد

- الحفاظ على ٢٠ بلداً خالياً من شلل الأطفال

- استخدام برامج التطعيم الوطنية كقاعدة لتوفير التدخلات الصحية الأخرى المنقذة للحياة مثل الإمدادات بفيتامين (أ) والناموسيات للوقاية من الملاريا والأدوية الخاصة بالقضاء على الديدان.

ما التحديات التي يواجهها التطعيم في إقليم شرق المتوسط ؟

على الرغم من التقدم الكبير في التطعيم على مدى العقدين الماضيين، لا تزال منطقة شرق المتوسط تواجه تحديات كبيرة إذ يفقد كل يوم أكثر من ٥٥٠٠ طفلاً فرصتهم في الحصول على التطعيم المكتمل كما أن نحو ٢.١ مليون طفل لم يتلقوا التطعيم عام ٢٠٠٩. بالإضافة لذلك، فإن عدداً كبيراً من وفيات الأطفال الناجمة عن مرض التهاب الرئوي والإسهال الناجم عن الفيروس العجلي يمكن توقيها من خلال التطعيم باللقاحات المتوفرة حديثاً. ولكن إدخال هذه اللقاحات في برامج التطعيم الوطنية تتطلب التزامات مالية إضافية من البلدان والجهات المانحة. ومن التحديات الإقليمية الأخرى استئصال شلل الأطفال من كلٍّ من أفغانستان وباكستان، والقضاء على الحصبة وكزاز الأمهات والأطفال حديثي الولادة، بالإضافة إلى الوصول إلى السكان المعرضين للخطر في المنطقة، والانتهاء من جدول الأعمال غير المنجز والحفاظ على التجارب الناجحة (Success stories) .